

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَمَّـرَـه أي الشيءَ تَجَمَّـمِـرًا : جمَعَه . جَمَّـرَ القومُ على الأمرِ تَجَمَّـمِـرًا : تَجَمَّـمَّـعُوا عليه وانضمَّـمُوا كَجَمَّـمَرُوا وأَجَمَّـمَرُوا واستَجَمَّـمَرُوا . وفي حديث أبي إدريس : دَخَلْتُ المسجدَ والناسُ أَجَمَّـمَرُوا ما كانوا أي أَجَمَّـمَعُوا ما كانوا . وقال الأصمعيُّ : جَمَّـرَ بنو فُلانٍ إذا اجْتَمَمَـعُوا وصارُوا أَلْبـابًا واحدًا . وبنوا فلانٍ جَمَّـمَرَةً إذا كانوا أَهْلَ مَنَعَةٍ وشِدَّةٍ . وتَجَمَّـمَّـرَتِ القَبائِلُ : إذا تَجَمَّـمَّـعَت . جَمَّـمَّـرَتِ المرأةُ تَجَمَّـمِـرًا جمَعَتْ شَعْرَها وعقَدَتْه في قَفَها ولم تُرْسِلْه كأجمرت . وفي التَّهْذِيبِ : إذا ضَفَرَتْه جَمَّـمَـائِرَ . وفي الحديث عن النَّـخَعِيِّ : " الضَّافِرُث والمُلَبِّدُ والمُجَمِّـرُ عليهم الحَلَقُ " : أي الذي يَضْفِرُ رأسَه وهو مُحَرِّمٌ يَجِبُ عليه حَلَقُه . ورواه الزَّـمَخْشَرِيُّ بالتشديد . وقال : هو الذي يَجَمَّـمَعُ شعره ويعقدهُ في قَفَـاه . وفي حديث عائشة : " أَجَمَّـمَرْتُ رَأْسِي إِجَمَّـمَـارًا " أي جمَعْتُه وضَفَرْتُه يقال : أَجَمَر إذا جعلَه ذُؤَابَةً . جَمَّـمَرَّـ فلانٌ تَجَمَّـمِـرًا : قَطَعَ جُمَّارَ النَّخْلِ وهو قَلْبِيه وشَحْمُه والواحدُ جُمَّارَةً ومنه قولُهم : ولها ساقٌ كالجُمَّارَةِ .

جَمَّـمَّرَ الجيشَ تَجَمَّـمِـرًا وفي بعض الأُصول : الجُنْدُ : حَبَسَهم وأَبْقاهم في أرضٍ وفي بعض الأُصول : في ثَغْرِ العَدُوِّ ولم يُقْفَلِـلْهم من الإِقْفال وهو الإِرْجَاعُ وقد نُهِيَ عن ذلك . وقال الأصمعيُّ : جَمَّـمَّرَ الأميرُ الجيشَ إذا أَطالَ حَبَسَهم بالثَّغَرِ ولم يَأْذَنَ لهم في القَفْلِ إلى أَهْلِـيهم وهو التَّجَمَّـمِـرُ ورَوَى الرَّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَنشَدَه :

وجمَّـمَّرْـتَنـا تَجَمَّـمِـرَ كِسْرَى جُنُودَه ... ومنذَـيْـتَنـا حتَّى نَسَـيْـنـا الأماـنِـيـا .  
وفي حديث عُمر رضي الله عنه : " لا تُجَمَّـمَرُوا الجيشَ فتَفْتِنَـنُـوهم " . قالوا :  
تَجَمَّـمِـرُ الجيشَ : جمَعُـهم في الثَّغَرِ وحَبَسُـهم عن العودِ إلى أَهْلِـيهم . ومنه حديثُ الهُرْمُزَانِ : " إِنَّ كِسْرَى جَمَّـمَرَّ بُعُوثَ فـارِسَ " . وفي بعض النُّسخ : ولم يَنْقَلِـلْهم من النَّقْلِ بالنون والقاف وفي أُخْرَى : ولم يُغْفَلْهم مِنَ الغَفْلَةِ . وكله تحريف والصَّوابُ ما تَقَدَّـمَ . وقد تَجَمَّـمَّـرُوا واستَجَمَّـمَرُوا أي تَحَبَّـبَـسُوا .  
والمَجَمَّـمَرُ كَمَنْبَرٍ : الذي يُوضَعُ فيه الجَمَرُ بالدَّخْنَةِ . وفي التَّهْذِيبِ : قد يُوَـزَنُّ كالمَجَمَّـمَرَةِ قال : مَن أَنزَلَتْهُ ذَهَبَ به إلى النارِ ومَن ذَكَّرَـه عَنَى به المَوْضِعَ . جمَعُـهُما مجامِرُ . قال أبو حنيفة : المَجَمَّـمَرُ : العودُ نَفَسُهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ : .

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمُورًا أَرْجَا ... قَدْ كَسَّ رَتِّ مَن يَلْدُجُوجَ لَهُ وَقَصَا  
الْبَيْتُ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً مَلَزِمَةً لِلطَّيِّبِ كَالْمُجْمَرِ  
بِالضَّمِّ فِيهِمَا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبُنْشَدُ الْبَيْتِ بِالْوَجْهِينِ . وَقَدْ اجْتَمَرَ بِهَا أَيْ  
بِالْمُجْمَرِ . الْجُمَّارُ كُرْمَانٍ : شَحْمُ النِّخْلَةِ الَّذِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهَا  
تُقَطَّعُ قِمَمَتُهَا ثُمَّ يُكْشَطُ عَنْ جُمَّارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءَ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سَنَامِ ضَخْمَةٍ  
وَهِيَ رَخْمَةٌ تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ وَالْكَافُورِ يُخْرَجُ مِنَ الْجُمَّارَةِ بَيْنَ مَشَقِّ  
السَّعْفَتَيْنِ كَالْجَمَامُورِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . وَقَدْ جَمَّ رَ النِّخْلَةِ : قَطَّعَ  
جُمَّارَهَا أَوْ جَامُورَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمَصْنُوفِ . الْجَمَّارُ كَسَحَابٍ :  
الْجَمَاعَةُ . وَالْجَمَارُ : الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَدَّ فُلَانٌ إِبْلَاهُ  
جَمَّارًا إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ : .

وَطَلَّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا ... إِذَا عُدَّتْ نَطَائِرَ أَوْ جَمَّارًا . قَالَ :  
وَالنَّطَائِرُ : أَنْ تُعَدَّ مَثْنَى مَثْنَى وَالْجَمَّارُ : أَنْ تُعَدَّ جَمَاعَةً وَرَوَى ثَعْلَبُ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ : .

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي لَأَقِيَّتُ يَوْمًا ... مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَّارًا .  
فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا ... إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلُ النَّهَارًا . قَالَ :  
يُقَالُ : فُلَانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبْلُ سُدُودٌ تَرْعَى بِاللَّيْلِ . كَذَا فِي  
اللسان